

اختتام فعاليات النسخة الثالثة عشر من آرت دبي

- النسخة 13 هي النسخة الأكثر عالمية وتنوعاً والتي ركزت على الجنوب العالمي
- قسم جديد يحمل عنوان "الإمارات الآن" يسلط الضوء على الجماعات الفنية المستقلة للتعريف بالمشهد الثقافي الاماراتي المتطور والمتنوع
- تأكيداً على دوره المحوري في جمع متخصصي وجامعي الفنون من مختلف انحاء العالم، يستضيف آرت دبي عدداً غير مسبوق من جامعي الفنون والمعاهد ويدشن برنامجاً جديداً بعنوان "برنامج القيمين لتبادل الأفكار"
- ارتفاع عدد الزوار إلى 28,500 مع تسجيل المعارض لمبيعات جيدة

**25 مارس 2019، دبي، الإمارات العربية المتحدة –** برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أسدلت آرت دبي، المعرض الفني الأكثر عالمية وأهم منصة تجارية للفنون في المنطقة، الستار على فعاليات نسخته الثالثة عشر يوم السبت 23 مارس 2019 بعد أن حاز على إعجاب النقاد وبزيادة في عدد الزوار إلى 28,500 وبمبيعات مرتفعة للمعارض المشاركة في أيام المعرض الخمسة.

وحقق المعرض هذا العام نجاحاً كبيراً بفضل التغييرات التي شهدتها في تصميم وتوزيع الأقسام بالإضافة إلى برامجه الحوارية المكثفة على رأسها **منتدى الفن العالمي** والجولات وعروض الأداء والموسيقى وغيرها.

ويواصل آرت دبي منهجيته في تطوير المحتوى المعرضي ليغير من مفهوم المعرض الفني التقليدي وليثري الساحة الفنية والثقافية الاماراتية والإقليمية. كما أكد آرت دبي مكانته الريادية كمعرض للجنوب العالمي حيث قدم لزواره فرصة تفاعلية نادرة للتعرف على الفنانين والمعارض من المناطق غير الغربية في العالم ضمن منصة فنية شمولية تربط المجتمعات بالبرامج الفنية الاستكشافية التي تتميز بوجهات النظر الجديدة والحوارات الثقافية الغنية.

وشهد آرت دبي 2019 ضمن فعالياته لهذا العام إطلاق النسخة الأولى من معرض بوابة لسلط الضوء على مشاريع فنية لعشرة فنانين منفردين أو معارض تتمحور أعمالها حول الجنوب العالمي لتناقش مواضيع مثل الهجرة العالمية، والهيكليات الاجتماعية والاقتصادية، والهوية المجتمعية ليضيف هذا القسم إلى التنوع الفكري والثقافي الذي يحتفل به آرت دبي. ويقدم برنامج **رزیدنس للإقامة الفنية** 12 معرضاً مشاركاً في هذه النسخة والذين اختاروا ممثلهم من الفنانين ليقضوا 4 – 8 أسابيع في الإمارات ليتعرفوا على الساحة الفنية المحلية وينتجوا أعمالاً فنية تعكس تجربتهم الاماراتية لتعرض خلال أيام المعرض. فيما تقدم المجموعة الفنية البرازيلية **أوبافيفارا!** عملاً تفاعلياً موقعياً على أرض جزيرة الحصن تحت عنوان **"سولاروكا"** في عمل تندمج فيه المفردات البرازيلية والشرق أوسطية لتشجيع الحوار الثقافي وتوفير نقطة التلاقي والتحاور الأملل لزوار المعرض من مختلف الثقافات.

وامتداداً لالتزامه بتمثيل المشهد الفني الإماراتي عالمياً، شهد آرت دبي 2019 إطلاق قسم جديد حمل عنوان **الإمارات الآن** والذي يبحث في التفاعل الفني المحلي للقضايا الراهنة والحوار الإبداعي المحلي خارج المؤسسة الفنية لسلط الضوء على عمق هذه المنظمات غير الحكومية ودورها في تطور الساحة الثقافية المحلية وأهمية كونها بعيدة عن الساحة الجماهيرية. كما شهد المعرض عرضاً جماعياً لفناني **كاميس آرت دبي** وهو البرنامج الأول والوحيد من نوعه في الإمارات وهو برنامج أكاديمي مكثف أمده ستة أشهر يشمل عدداً من المحاضرات والندوات والإقامات الفنية ليوفر للفنانين الإماراتيين المقيمين في الإمارات فرصة تطوير ممارساتهم الفنية بإشراف أساتذة ومتخصصين عالميين حيث حملها العرض الجماعي عنوان **"أيتها المرأة المعلقة على الجدار: الفن المعاصر في المدينة"**. وكذلك تضمن المعرض عودة النسخة السابعة من **برنامج الشبخة منال** للرسامين الصغار بالشراكة مع **المكتب الثقافي لسمو الشبخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم** والذي شهد عدداً من الفعاليات المميزة وورش العمل الفنية المخصصة للأطفال والشباب.

كما أطلقت مجموعة آرت دبي بالتعاون مع **هيئة دبي للثقافة والفنون** النسخة التاسعة من **أسبوع الفن** من 16 إلى 23 مارس والذي كان شاهداً على حيوية وعمق ووعي المشهد الثقافي والفني الإماراتي حيث شهد إقامة أكثر من 500 فعالية فنية موزعة على أيامه السبعة وعبر ثلاث إمارات – أبوظبي ودبي والشارقة – بزيادة بلغت 25% في عدد الفعاليات. واستمتع مقيمو وزوار الإمارات بفعاليات أسبوع آرت دبي من معارض ومهرجانات وعروض فردية وتراكيب فنية وغيرها من الفعاليات مثل افتتاح **جمعية إشارة للفن، ومعرض سكة الفني،** والمعارض الجديدة في **متحف اللوفر أبوظبي، ومهرجان أبوظبي السادس عشر.**

وباعتباره المعرض الفني الرائد إقليمياً، اشتمل آرت دبي على العمل الفائز **بجائزة إثراء للفنون** والتي تقام بالشراكة بين **مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي "إثراء"** وآرت دبي لدعم وتحفيز المواهب السعودية في مجال الفنون المعاصرة، وتوفير منصة للمجتمع الفني السعودي لإيصال إبداعاته إلى المحافل العالمية. كما أعلن أثناء آرت دبي عن مشاركة المنصة الهندية في **بينالي البندقية** للفنون وشهد آرت دبي عقد **ندوة مودرن** بحلتها الجديدة والتي حاولت وضع خارطة للتغييرات الثقافية المتأثرة بالحركة الحداثية في أربعة مدن رئيسية في المنطقة خلال القرن العشرين وهي: بغداد وبيروت وداكار ولاهور.

وتعزياً لدوره كنقطة التقاء المجتمعات الفنية من مختلف أنحاء العالم، استضاف آرت دبي 2019 عدداً غير مسبوق من جامعي الفنون والمؤسسات الفنية ويدشن برنامجاً جديداً بعنوان **"برنامج القيمين لتبادل الأفكار"** لتعريف القيمين العالميين بالمؤسسات الفنية والمنصات الشبابية في الإمارات ولإنشاء شبكة فنية وإطلاق حوار ثقافي بين المنطقة والعالم. ويوفر هذا البرنامج للمؤسسات الإماراتية والمساحات المستقلة مثل **مركز جميل للفنون، وتشكيل، والمعرض الفني لجامعة نيويورك أبوظبي، وموسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان** وغيرها منصة لتسليط الضوء على فعالياتهم وبرامجهم المتنوعة.

وقال **فيصل الحسن**، المدير العام لمعرض 421 "من جديد، يؤكد لنا آرت دبي غنى وعمق المشهد الفني في المنطقة. انه لشرف كبير لنا أن نتعاون مع آرت دبي لتعزيز الأجندة الفنية المحلية ودفع حدود الإبداع سواء كان ذلك من خلال التعاون مع برنامج رزیدنس ليستقي الفنانين العالميون الهامهم من مساحاتنا الفنية المحلية أو عبر مشاركة معرض 421 في برنامج القيمين لتبادل الأفكار. ونتطلع قداماً للعمل مع الجهات التي تعرفنا عليها من خلال آرت دبي الذي ألهمنا لتطوير الساحة الفنية المحلية في أبوظبي والإمارات".

وشارك أكثر من 130 ممثلاً من مختلف المؤسسات الفنية الدولية مثل مدراء وقيمي كبرى المتاحف العالمية والعاملين المستقلين في المؤسسات غير الربحية والبنائيات وغيرها من المعارض العالمية. وشملت هذه المؤسسات أسماءً لامعة من المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا مثل تاتي ومعارض سربنتين (لندن) وغوغنهايم ومتحف الفن الحديث (نيويورك) ومتحف لوس أنجلوس للفنون (لوس أنجلوس) ويومبيدو ولوما أرلز (باريس). وبطبيعة الحال وتواجد آرت دبي ضمن الجنوب العالمي فقد شهد مشاركة من العديد من المؤسسات الصاعدة خارج الأسواق الفنية الغربية التقليدية من أفريقيا وجنوب آسيا وأستراليا لتشمل هذه المشاركات أسماءً مثل زيتا موكا ومؤسسة نورفال (كيب تاون) مركز الفنون المعاصرة (لاغوس) ومتحف كيران نادر (نيودلهي) ومتحف أم وودز (بكين) ومعرض كوينزلاند للفنون (بريزبان) ومتحف ماکان (جاكارتا) ومتحف الفنون الأفريقية المعاصرة (مراكش) وغيرها.

وأعربت ماريان دوبئر، القيمة الفنية لمعرض موموك (فيينا) عن سعادتها بالمشاركة حيث قالت: "كانت تجربة رائعة التقينا من خلالها بالقيمين من مختلف أنحاء العالم وتعرفنا كذلك على المشهد الثقافي الإماراتي. أحببت فكرة أنكم جمعتهم القيمين من المؤسسات بالمدراء الفنيين والقيمين المستقلين. وكان البرنامج مدروساً ومثراً بحق!"

ومن جهتها أشادت كيتلين هسكل، القيمة الفنية لمعهد شيكاغو للفنون (شيكاغو) بالمبادرة قائلةً: "وجدت وفرة وتنوعاً رائعاً في وجهات النظر وهو أمر يتناسب تماماً مع ثقافة دبي وموقعها الجغرافي. سعدت بهذه الفرصة المميزة للتواصل المعمق مع زملاء من الولايات المتحدة وكذلك بناء علاقات جديدة مع القيمين والمعارض من جنوب أفريقيا ونيجيريا وجورجيا وغيرها الكثير. كانت تجربة رائعة وسعت من مداركنا ومعارفنا."

وكانت النسخة الثالثة عشر من آرت دبي النسخة الأكثر عالمية بمشاركة 92 معرضاً من 42 بلداً من حول العالم يمثلهم 500 فنان يمثلون 80 جنسية ضمن أقسام آرت دبي 2019 الأربعة الرئيسية: آرت دبي كونهنبراري للفن المعاصر، و آرت دبي مودرن للفن الحديث، و بوابة، ورزیدنس للإقامة الفنية. وعرض آرت دبي كونهنبراري هذا العام 59 عملاً من 34 بلداً ضمن قاعته ليقدّم أعمال بعض من أشهر الفنانين المعاصرين. فيما يميز آرت دبي مودرن بكونه المنصة التجارية الوحيدة في العالم التي تعرض أعمالاً متحفية لأساتذة الفن الحديث من القرن العشرين من مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا ويتجاور هذا العام قسم آرت دبي مودرن مع آرت دبي كونهنبراري لتوفر للزائرين فهماً معمقاً للتاريخ الفني في المنطقة.

وأشادت المعارض المشاركة بالانتشار العالمي لآرت دبي ومدى معرفة المعرض لجمهوره والدور المميز للمعرض كنقطة تلتقي فيها الفنون العالمية والإقليمية والمحلية.

وأضاف بابلون ساندي، مدير معرض سماك (جوهانزبرغ / كيب تاون / ستيلينبوش) والذي يشارك لأول مرة في آرت دبي: "كانت مبيعاتنا جيدة - بعنا العديد من الأعمال من ضمنها عملين رئيسيين. ما ميز المعرض هي العلاقات والمعارف الجدد من مختلف أنحاء العالم ومن مؤسسات فنية مرموقة - تتفرد برامج آرت دبي باستقطابها لجامعي الفنون والقيمين من مختلف أنحاء العالم لتمهيد الطريق أمام بناء هذه العلاقات. كما أسعدتنا فكرة "الجنوب العالمي" التي ركز عليها المعرض وهي أحد الأسباب الرئيسية التي دفعتنا للمشاركة لأول مرة في آرت دبي. كانت تجربة مذهلة مثمرة على كافة الأصعدة."

سيعود آرت دبي إلى مدينة جميرا لفتح أبوابه من جديد في الفترة 18 - 21 مارس 2020.

يقام آرت دبي تحت رعاية جوليو باير و بياجيه فيما تستضيف مدينة جميرا الحدث وتساهم هيئة دبي للثقافة والفنون بكونها الشريك الاستراتيجي لمعرض آرت دبي والداعم للبرنامج التعليمي على مدار العام فيما تتفرد بي أم ديليو بكونها الشريك الحصري للسيارات في آرت دبي. يحظى منتدى الفن العالمي وبرنامج رزیدنس للإقامة الفنية بدعم من وزارة الخارجية والتعاون الدولي.

- انتهى -

للتواصل الإعلامي:

كيارا فيليبس، رئيسة قسم التواصل بالإنابة، آرت دبي، [ciara@artdubai.ae](mailto:ciara@artdubai.ae)  
للصحافة المحلية والإقليمية: أصداء BCW، [artdubai@bcw-global.com](mailto:artdubai@bcw-global.com)  
للصحافة العالمية: سوتون للعلاقات العامة، [jasmine@suttonpr.com](mailto:jasmine@suttonpr.com)

يمكن الاطلاع على:

- القائمة الكاملة للمعارض المشاركة في آرت دبي 2019 [هنا](#).
- الفهرس الرقمي للمعرض [هنا](#).
- الصور والمعلومات الإعلامية [هنا](#).

نبذة عن آرت دبي

آرت دبي هو معرض فني عالمي متميز وهو المنصة العالمية الرائدة للأعمال الفنية الحديثة والمعاصرة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا.

ويستقي المعرض روحه النشطة وتوقه للابتكار والتجدد من وحي الحياة سريعة الوجود في مدينة دبي وطموحها الذي يلامس السماء ليكون نقطة التلاقي للفنون والفنانين ومحبي الفن من مختلف أنحاء العالم والوجهة الاستكشافية الأبرز للتمتع بمختلف الأساليب الفنية القادمة من مناطق قد تغيب عن المعارض الفنية الغربية التقليدية في حوار فني إقليمي فريد يمثل المنطقة التي أصبحت تعرف مؤخراً باسم "الجنوب العالمي".

ويقدم المعرض دعمه المتواصل للفنانين المحليين والإقليميين من خلال مجموعة فريدة من البرامج والأعمال التفويضية التي تقام عادة بالشراكة مع المؤسسات الفنية الإقليمية ليعمل آرت دبي على إعادة تعريف الدور الذي تلعبه المعارض الفنية في تفعيل الفنون والمنظومة التعليمية المحلية والفكر الفني القيادي والذي يتجاوز النواحي التجارية الصرفة التقليدية لهذه المعارض من خلال مختلف المبادرات مثل منتدى الفن العالمي أكبر المؤتمرات الفني في منطقة الشرق الأوسط وآسيا ومبادرة كامبس آرت دبي التعليمية الفريدة في الإمارات.

كما يواصل المعرض تعزيزه لبصمته الفنية والثقافية من خلال فعالياته الفنية المتنوعة مثل برنامج رزیدنس للإقامة الفنية والذي يسلط الضوء على أعمال متميزة لفنانين أقاموا في الإمارات ضمن برنامج إقامة فنية فريد من نوعه يستغرق 4 - 8 أسابيع ينغمس فيها الفنانون المقيمون بالثقافة المحلية لتنعكس على أعمالهم المشاركة.

وكذلك يقدم آرت دبي سلسلة "آرت دبي بورتريتس" وهي سلسلة أفلام قصيرة تسلط الضوء على فنانين مشاركين في المعرض من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا وأعمالهم ونشاطاتهم الفنية لتوفر هذه السلسلة مرجعاً فنياً فريداً لهؤلاء الفنانين.

[artdubai.ae](http://artdubai.ae)

[Twitter](#) | [Facebook](#) | [Instagram](#) | [#ArtDubai2019](#)